

الإصابة في تمييز الصحابة

8874 - النعمان بن بزرج اليماني من أهل صنعاء قال بن حبان يقال له صحبة وقال بن عساكر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقيه و قدم الشام في عهد عمر وأخرج بن منده من طريق محمد بن الحسن بن أنس عن سليمان بن وهب قال حدثني النعمان بن بزرج وكان قد أدرك الجاهلية قال فذكر حديثا طويلا وتعقب أبو نعيم على بن منده ذكره إياه في الصحابة وقال لا يعرف له إسلام ولم يصب في ذلك فقد ذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم وكأن أبا نعيم اغتر بما ذكره الواقدي في كتاب الردة من طريق همام بن منبه قال كان أول من قدم على الأبناء بصنعاء يعني من المدنية وبر بن يحنس فنزل على بنات النعمان بن بزرج فأسلمن وصلين وبعثتا إلى أخيهما عبد الرحمن بن النعمان بن بزرج فأسلم وبعثتا إلى فيروز الديلمي فأسلم وإلى مركبود الديلمي فأسلم قال وكان أول من أخذ القرآن بصنعاء عطاء بن مركبود انتهى فتوهم أبو نعيم من هذا أن النعمان كان قد مات لكن يردده إدراك سليمان بن وهب له وتصريحه بتحديثه إياه فلعله كان في الوقت الذي أشار إليه همام بن منبه كان غائبا عن صنعاء لأن الأسود الكذاب لما غاب على صنعاء فر غالب أهلها منه وكذلك أخرج عبيد بن محمد الكشوري في تاريخه من طريق هشام بن يوسف عن عمر بن نعيم سمعت النعمان بن بزرج وكان عاش ثلاثين في الجاهلية ومائة سنة في الإسلام وذكر أيضا أن النعمان وفد على معاوية فسأله أن يولي الضحاك بن فيروز الإمارة وقال أبو بكر بن البرقي في تاريخه مات النعمان بن بزرج في خلافة عبد الملك بن مروان